

# الإيمان بالله | برنامج العقيدة الميسرة | أ.د. أحمد القاضي | | حلقة (5) | |

أحمد القاضي

إذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. تقدم العقيدة الميسرة. العقيدة من اعداد وتقديم الشيخ الدكتور احمد بن عبدالرحمن القاضي. البرنامج من تنفيذ عبدالله ابن محمد سلمان العقيدة الميسرة. ايها المستمع الكريم - [00:00:02](#) ايتمت المستمعة الكريمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في روضة من رياض الايمان ومع حلقة جديدة من حلقات العقيدة الميسرة التي نسلط فيها الضوء على اصول الايمان وحديثنا في هذه الحلقة - [00:00:32](#) عن اعظم هذه الاصول وهو الايمان بالله تعالى الايمان بالله هو الاعتقاد الجازم بوجوده سبحانه وانه رب كل شيء ومليكه وانه المستحق للعبادة وحده دون ما سواه المتصف بصفات الكمال - [00:00:55](#) المنزه عن صفات النقص ويتضمن الايمان بالله اربعة امور اولها الايمان بوجوده فوجوده سبحانه احق الحق قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل - [00:01:19](#) وان الله هو العلي الكبير والشك في وجوده سبحانه بهت ونكر قالت رسلهم في الله شك فاطر السماوات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمع وجهت وجوده - [00:01:42](#) كبر وظلم وكفر قال موسى لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر واني لاطنك يا فرعون متبوراً وقال تعالى قال فرعون وما رب العالمين قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين - [00:02:06](#) قال لمن حوله الا تستمعون؟ قال ربكم ورب ابائكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين - [00:02:32](#) وقد دل على وجوده سبحانه امور منها الفطرة السليمة والفترة هي ما جبل عليه ابن ادم من غير سبق تعذيب قال الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا. فطرة الله التي فطر الناس عليها - [00:02:55](#) لا تبديل لخلق الله. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقال صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه - [00:03:15](#) متفق عليه وفي رواية عند مسلم ما من مولود يولد الا وهو على الفطرة وفي رواية اخرى الا على هذه الفطرة حتى يبين عنه لسانه وفي رواية ثالثة ليس من مولود يولد الا على هذه الفطرة حتى يعبر عنه لسانه - [00:03:35](#) وكل مخلوق باق على فطرته الاصلية يجد في نفسه الايمان بوجود الله الا ان يطرأ على تلك الفطرة ما يفسدها قال الله تعالى في الحديث القدسي اني خلقت عبادي حنفاء كلهم. وانهم اتتهم الشياطين فاشتلتهم عن دينهم. رواه مسلم - [00:04:00](#) وربما على الفطرة حجاب من الشبهات والشهوات لكنها تظهر على حقيقتها في اوقات الشدائد والازمات كما قال الله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون - [00:04:25](#) ومما يدل على وجود الله تعالى العقل الصريح وهو السالم من الشبهات والشهوات فانه يقطع بان المخلوقات لابد لها من خالق لانها لا يمكن ان توجد صدفه بدون خالق ولا يمكن ان توجد نفسها بنفسها - [00:04:48](#) العدم لانشى وجودا فلا بد من خالق موجد وهو الله سبحانه لما قدم جبير بن مطعم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء

اسرى بدر وكان اذ ذاك مشركا - 00:05:09

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام - 00:05:26

هم المسيطرون قال كاد قلبي ان يطير رواه البخاري وكان ذلك اول ما دخل الايمان في قلبه وقد استدل بصراحة العقل خطيب العرب في الجاهلية قس ابن ساعدة الايادي فقال البعرة تدل على البعير - 00:05:44

والاثر يدل على المسير سماء ذات ابراج وارض ذات فجاج افلا تدل على الصانع الخبير ومن ادلة وجود الله تعالى نحس المشهود قال الله تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم - 00:06:06

حتى يتبين لهم انه الحق وله صور متنوعة منها ايات النبيين وكرامات الاولياء والصالحين واجابة الداعين قال الله تعالى عن نبيه نوح فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر - 00:06:28

وفجرنا الارض عيونا. فالتقى الماء على امر قد قدر. وحملناه على ذات الواح ودسر. تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر وقال سبحانه فاوحينا الى موسى نصرب بعصاك البحر فانفلق وكان كل فرق كالطود العظيم - 00:06:53

وازلنا ثم الاخرين وانجيناهم موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وقال تعالى عن نبيه عيسى ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم - 00:07:17

اني اخلق لكم من الطين كهينة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابري الاكهم والابرص واحيي الموتى باذن الله. وانبيكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين - 00:07:39

وجرى امثال ذلك لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة. من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:02

قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اغثنا - 00:08:19

قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء - 00:08:44

انتشرت ثم امطرت فلا والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يمسكها عنا - 00:09:02

قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس متفق عليه وقال الله عز وجل على سبيل العموم امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. ويجعلكم

خلفاء الارض - 00:09:28

لا اله مع الله قليلا ما تذكرون ايات المرسلين واجابة الداعين وغوث المكروبيين ادلة محسوسة ادركها فنام من الناس تشهد بوجود ومجيهم ومغيثهم سبحانه شهادة يقين واما الدليل الرابع من ادلة وجود الله تعالى فهو الشرع الصحيح - 00:10:00

وهو ناطق الكتاب وصحيح السنة قال الله تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا - 00:10:29

وقال سبحانه يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. وقال سبحانه اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون - 00:10:52

كما تضمنه القرآن العظيم من الاخبار الغيبية المتحققة والعقائد الصحيحة والشرائع العادلة والاخلاق دليل على ان ذلك من عند الله ولا يمكن ان يكون من عند غيره من المخلوقين ايها المستمع الكريم ايتها المستمعة الكريمة - 00:11:16

في هذه الادلة مقتنع لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ودليل صريح على وجود الرب سبحانه وتعالى فاين يذهب الملحدون؟

وللحديث صلة ان شاء الله صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:11:39

العقيدة الميسرة. العقيدة الميسرة. كان معكم الشيخ الدكتور احمد ابن عبد الرحمن القاضي البرنامج من تنفيذ عبدالله ابن محمد  
السلمان. العقيدة الميسرة - 00:12:03